

## غزوة الفراءة

### النهاية قد تبرر الوسيلة مادام هناك ما يبرر النهاية

■ علي حسين

صراع الثقافات بين البحارة وعاداتهم وتقاليدهم المختلفة ، فإنه انما يضع شخصياته في صراع مع الذات وصراع مع الإنسان. ثم يدفعها إلى التأمل في الإنسان والوجود والإيمان والخير والشر.

\*\*\*\*\*  
**ما ذاك الرجل المضحج بالدم**  
مكبث لشكسبير  
إن البحث عن الثأر وانتظار المصير المجهول التي اتسمت بها حكاية موي ديك ، نجدها قريبة الشبه بمسرحية شكسبير الشهيرة مكبث حيث استعان هرمان ملفل بالتكنيك المسرحي والشكسبييري. واستخدم الرموز والاستعارات بكثافة، وعرضها بأسلوب يشد القارئ ويتركه في حالة تأمل عميق.

القانون الخفي الذي يحكم رواية ملفل هو القانون نفسه الذي يحكم مسرحيات شكسبير. يتنبأ البارسي للقبطان أهاب إن القنب سيقول إن القنب يعني انه سيموت مشنوقاً، فيزداد جراً في عرض البحر. لكنه يموت بحبل المرج الذي يلف على عنقه بينما يقذف النصل في جسم موي ديك. يحدث الأمر نفسه مع مكبث؟ تنتبأ العرافات الثلاث إنه لن يقتل إلا حين تتحرك الغابات، فلا يتخيل في جنونه لحظة أن جيشاً موهها بالشجر قد يزحف على قلعة مثل غاية تتحرك!

يحضر "مكبث" في "موي ديك" أكثر من مرة. هناك مشهد يكاد فيه أحد الضباط أن يقتل أهاب. ذلك يذكرنا بمكبث حين يقدم على قتل الملك. لكن الضباط يتراجع اذ يسمع أهاب يدمم في الخلف اسم الصوت موي ديك الذي النهه ساهه عند ساحل اليابان حيث ما زال يطوف في مناماته.

لعل المقارنة بين شخصيتي أهاب وماكبث، تكشف لنا ما يدور من الصراعات بين أهواء النفس البشرية ونوازع الثأر. في موي ديك يدور الصراع داخل نفس البحار أهاب ما يخلق لديه ذلك التوتر والتردد. فيما نجد إن ما يحرر ماكبث ليس تردده أو أية صراعات داخلية. ما يحركه هو نزعة الشر التي إذ تدفع الإنسان إلى القتل وإلى التعطش إلى الدم. إذ يقول ماكبث: "لقد خلطت في الدم بعيداً، فحتى لو لم أخض المزيد لكان النكوص مرهقاً كما في موي ديك". ونجد أهاب يقول في موي ديك: "أنا أت اليك بالنمس، ضعوا النير فوق اعناق الامواج الابتية، اجعلوها عريبة مرفدة، ها انا اسوق البحر".

لم يعد في إمكان ماكبث أن يتراجع. ليس لأن الأقدار فرضت ذلك عليه، بل لأن تلك هي شيمة الرجال وأهـاب لا يفوته ان يقول لبحارة سفينته انه لن يجرؤ على التراجع في مواجهة الحوت الابيض . يكتب سومرست موم : " يمكن قراءة موي ديك باهتمام بالغ ، دون النظر الى ما تحمله أو مالاتحملة من مجازات ، وقته ويجرّه إلى الموت. ويحاول سترابك إنقاذ بقية الصيادين. ويعترض موي ديك بالسفينة، ويحدث فجوة فيها، فتغرق وتغرق معها بقية القوارب. يدوت الجميع ما عدا إسماعيل . هكذا يذهب القارئ في رحلة استكشاف للنفس البشرية. فالسفينة بيكود تبحر في أعماق المحيط، ونحن القراء نبحر في أعماق أبطالها، وإن يقدم لنا ملفل



هرمان ملفل

إنه سرعان ما يرتاح له حين يراه طيباً ومرحاً. يتفق معه على السفر إلى نانتوكيت، مركز تجارة الحيتان، للبحث عن عمل. وهناك يوقع الاثنان على عقدين بالعمل في السفينة بيكود التي يقودها القبطان الغامض والشهير أهاب. تبحر السفينة صباح يوم عيد الميلاد، ويشعر إسماعيل بالقلق، عندما يشاهد قبل الإبحار بوقت قصير، قارباً يقف إلى جانب السفينة ويصعد منه رجال لم يستطع تمييزهم بسبب الضباب ثم لا يظهر أثر لهم، يتعرف الصيادون والبحارة على الكابتن الأول، سترابك. والثاني: ستاب. والثالث: فلاسك. لكن القبطان أهاب لا يظهر للتعارف! وعندما تدخل السفينة المياه الحارة، يظهر أهاب ويجمع البحارة ويحتمهم بخطاب مثير، على تحقيق هدف الرحلة، وهو اصطياد الحوت الأبيض: موي ديك، لأنه برأيه، الشر المتجسد لديه ذلك التوتر والتردد. فيما نجد إن ما يحرر ماكبث ليس تردده أو أية صراعات داخلية. ما يحركه هو نزعة الشر التي إذ تدفع الإنسان إلى القتل وإلى التعطش إلى الدم. إذ يقول ماكبث: "لقد خلطت في الدم بعيداً، فحتى لو لم أخض المزيد لكان النكوص مرهقاً كما في موي ديك". ونجد أهاب يقول في موي ديك: "أنا أت اليك بالنمس، ضعوا النير فوق اعناق الامواج الابتية، اجعلوها عريبة مرفدة، ها انا اسوق البحر".

لعل المقارنة بين شخصيتي أهاب وماكبث، تكشف لنا ما يدور من الصراعات بين أهواء النفس البشرية ونوازع الثأر. في موي ديك يدور الصراع داخل نفس البحار أهاب ما يخلق لديه ذلك التوتر والتردد. فيما نجد إن ما يحرر ماكبث ليس تردده أو أية صراعات داخلية. ما يحركه هو نزعة الشر التي إذ تدفع الإنسان إلى القتل وإلى التعطش إلى الدم. إذ يقول ماكبث: "لقد خلطت في الدم بعيداً، فحتى لو لم أخض المزيد لكان النكوص مرهقاً كما في موي ديك". ونجد أهاب يقول في موي ديك: "أنا أت اليك بالنمس، ضعوا النير فوق اعناق الامواج الابتية، اجعلوها عريبة مرفدة، ها انا اسوق البحر".

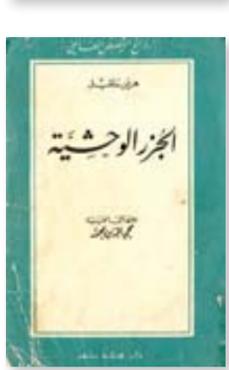
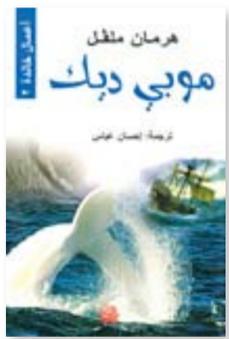


عزيزة على نفسي كنت أقرأها مرتين وثلاثة مثل موي ديك " هل يمكن تعريف موي ديك ، يكتب (هارولد بلوم) في كتابه " لماذا نقرأ " إن " موي ديك تمثل النموذج الروائي للعظمة الأمريكية ، وعلى الرغم من أن ملفل مدين بالكثير لشكسبير ، فإن موي ديك هي عمل أصيل لصورة فذة ، هي كتابنا القومي عن سفر يونان وسفر أيوب . ورغم هذه الأهمية الكبيرة لرواية موي ديك فإنها لم تحظى بالاهتمام عند صدورها عام ١٨٥١ ، حيث وصفت بأنها مزيج من الفشل ، كان ملفل في الثانية والثلاثين عندما صدرت موي ديك يعيش مع زوجته وابنه في إحدى المزارع. وبعد مرور أربعين عاماً على صدورها لم يستطع الناشر بيع نسخ الطبعة الاولى التي بلغت ثلاثة آلاف نسخة ، وتكرر الأمر مع روايته الأخرى "الجزر الوحشية" التي نشرت عام ١٨٥٤ ، ومع روايته الثالثة البحار الوسيم ، وبسبب فشل رواياته قرر أن يتجه لكتابة الشعر ، ولم يحظ بالنجاح أيضاً ، فوجد نفسه يعيش في إجحاط متواصل لتدهار حياته ، حيث تتوالى عليه الأزمات ، وليجبره الفقر على قبول وظيفة في دائرة الكمارك. وعندما توفي عام ١٨٩١ كان مجرد كاتب منسي لا يتذكره أحد . فقد تطلب الأمر أكثر من قرن لكي تأخذ الرواية مكانتها الحقيقية وتصيح واحدة من أهم كلاسيكيات الادب العالمي ولبعاد نشرها في طباعات كثيرة وترجم إلى أكثر من ٦٠ لغة . تبدأ رواية موي ديك بـ فصل في الاشنقاق ، وهي افتتاحية متميزة شاعت كأنها قول مأثور. يخبرنا ملفل إنها من إعداد معلم مسلول ، ونتبين إن المؤلف يحاول ان يخبر القارئ منذ الصفحات الاولى.

بعدها نتعرف على البحار إسماعيل ، الذي يريد أن يجرب حظّه في إحدى سفن صيد الحيتان. لذلك يسافر من مانهاتن في نيويورك إلى ماساشوسيتس ، ويصل في الليل إلى فندق في نيوبدفورد. لكنه لا يجد سريراً فيضطر إلى النوم في سرير مشترك مع رجل غريب. يفر إسماعيل من ذلك الرجل الغفط، الذي يغطي الوشم جسمه، واسمه كيكيج. ويعمل صياداً للحيتان بالرمح. غير

أنه في صباه اطلع على بعض كتب ديل كارنيجي ورغم انه يلزم بكل جوانب الحقيقة وانه يستحيل أن يحيط بكل جوانب العلم ، فإن الفضيلة تشير الى وعي الانسان ، ومن ثم يتوجب المتواصل عن المعرفة ، وهذا هو جوهر الفضيلة: " أن الفضيلة ما هي إلا دعوى دائبة لإعمال العقل.

كان سقراط يقول: " لا أعرف سوى شيء واحد وهو أنني لا أعرف شيئاً . " فالفلسفة لا تتقدم إلا عن طريق تبني منهج الشك والبحث الدائم. إن الفلسفة تبدأ عندما يبدأ الانسان يتعلم الشك، خصوصاً الشك في المعتقدات التي يجيها، والعقائد والبداهيات أو الحقائق المقررة التي يؤمن بها ويقدها. ولهذا قال سقراط: " أعرف نفسيك " . وهي العبارة التي حاول كارنيجي ان يعيد صياغتها فقد كان يعتقد ان المرء يتعين عليه أن يؤمن بقدراته ، لكي يجعل الآخرين يتقنون بهذه القدرات . في يومياته التي نشرت بعد وفاته يخبرنا ديل كارنيجي إن ثلاثة أشخاص لعبوا دورا كبيرا في بناء شخصيته ابراهام لنكولن وغاندي والكاتب الاميركي هيرمان ميلفيل : " كتاب موي ديك لميلفيل لا يمكن أن يخرج إلا من عبقريّة خارقة ، إنه سفينة صوفية أبحرت بها ، عبقية بشكل لا يدرك ، من منا لم يمر بتجربة إسماعيل ، من منا لم يكن عبدا لرغباته ونزواته . " وقد يقدم أمبرتو إيكو نصيحة للكاتب الذي تريده لكل قصة تكتبها .. . وقد اكتشفت أنا بعد سنوات إن بعض الكتب أعادت تشكيل حياتي بصورة أفضل . . . ويخبرنا إيكو



وفي البيت كنت أنزوي جانباً ، لقد وقعت في حب الرواية ، وعشت أياماً وأنا أقرأ عن اناس يعيشون في مكان آخر و زمن بعيد . "سترون أيها القراء ، إن هذا الحفار النقاب ، إن تلك الأرضة النفاذة التي اسميها مساعد الخازن المساعد ، قد تغلغل في أقبية المكتبات وسرديبيها الطويلة ، ملقظاً الاشارات المتناثرة الى الحيتان ايان وجودها ، من كتب دينية أو دنوية . لذلك ليس عليكم أن تأخذوا هذا الخليط من الأقوال وتعدهو في جميع الاحوال ، كتابا موقفاً معتمداً " . هكذا يكتب ملفل في الصفحات الاولى من روايته ، وبالتأكيد إن هذا الخليط من الأقوال سينتج لنا كتاباً عظيماً يقول عنه الروائي نجيب محفوظ : " هناك أعمال لا يتذكره أحد . فقد تطلب الأمر أكثر من قرن لكي تأخذ الرواية مكانتها الحقيقية وتصيح واحدة من أهم كلاسيكيات الادب العالمي ولبعاد نشرها في طباعات كثيرة وترجم إلى أكثر من ٦٠ لغة . تبدأ رواية موي ديك بـ فصل في الاشنقاق ، وهي افتتاحية متميزة شاعت كأنها قول مأثور. يخبرنا ملفل إنها من إعداد معلم مسلول ، ونتبين إن المؤلف يحاول ان يخبر القارئ منذ الصفحات الاولى.



أمبرتو إيكو

يقدم أمبرتو إيكو نصيحة للكاتب : " عليك أن تشكل القارئ الذي تريده لكل قصة تكتبها " . . . وقد اكتشفت أنا بعد سنوات إن بعض الكتب أعادت تشكيل حياتي بصورة أفضل . . . ويخبرنا إيكو انه في صباه اطلع على بعض كتب ديل كارنيجي ورغم انه وجدها بسيطة وساذجة أحيانا ، إلا إنها ألهمت بافكار كثيرة خصوصاً ان مؤلفها استطاع ان يقوم بسياحة جميلة في أفكار الفلاسفة الاخلاقيين .

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل

الطريقة التي يعامل بها البسطاء .. . ويستخدم كارنيجي أمثلة من حياة مفكرين وفلاسفة كانوا يتصرفون بالطريقة التي يجب أن يتصرف بها الانسان ، لقد صرح وليم جيبس ذات يوم بان "أعقق مبدأ للطبيعة البشرية هي التلهف على أن تكون محل تقدير " ويسمي كارنيجي الاسلوب هذا بالاسلوب السقراطي ويصف الفيلسوف اليوناني سقراط بأنه " فتى عجوز لامع " ، ويثني على سقراط لقدرة على إقناع الآخرين ، ويحاول كارنيجي الاستفادة من اسلوب سقراط في توجيه الأسئلة واستخراج المعرفة منها ، فقد كان سقراط يحاول أن يقدم لمستعبيه طريقة بسيطة تمكنهم من تمييز ما هو صحيح بانفسهم ، كان سقراط يصبر أن يامكان أي شخص يملك عقلاً فضولياً أو سعي الى التدقيق في المعتقدات السائدة أن يبدأ محادثة مع شخص آخر يبني ويعد إن المرء يتعين عليه يصل الى فكرة خلاقة .. . ويخبرنا ديل كارنيجي إنه من الممكن التوصل الى تفاهم مع الآخرين دون الإغراق في التلغسف .

كان من عادة سقراط ان يبدأ أسئلته بالافصاح عن وجهة العميق بالموضوع ، حتى يجذب الأخر الى حلبة للمناقشة ، ويحول بصره الى الصعوبة الحقيقية في الموضوع ثم يدخل الى عمق الموضوع ، وكذا كان يشجع الآخرين على سلوك درب الفلسفة دون حاجة الى كرسي المعلم ، ومن دون أن يعطي النصائح والأوامر ، فقد كانت براعته تتفشل في قدرته على ان يجعل المحاور يصل بنفسه الى الحقيقة . وقد رأى سقراط إن الفضائل تعتبر تجليات لجوهر واحد هو المعرفة التي تعادل